facebook عراقي

صادق علي شاهين على فراش المرض ودعوات لمساعدته في أزمته

مثقفون عراقيون يناقشون إمكانية كتابة ملحمة كلكامش باللهجة العامية

□ بيروت / MBC

عدنان أبو زيد: يحتدم حوار ايجابي في العالم الافتراضي حول قضايا السياسة والفن والثقافة في العراق والعالم. وهو حوار يزهر على الحيطان الرقمية، ويزداد عنفوانا، مع تشابك الأحداث، واضطراب الساعة، متناولا التفاصيل، ومقلبا الأوراق وحافلا بالجديد والمثير. في هذه الأسبوع، تجادل عراقيون حول إمكانية نجاح فكرة الأديب محمد غازي الأخرس في كتابة ملحمة كلكامش باللهجة العامية العراقية، وأبدى مثقفون وفنانون عراقيون قلقهم من تدهور صحة الفنان العراقي الرائد صادق علي شاهين، داعين الجهات المعنية إلى تقديم يد العون والمساعدة له لانتشاله من أزمته الصحية .

صادق علي شاهين

ملحمة كلكامش.. باللغة العامية

نشر محمد غازي الأخرس على حائطه نماذج نصوص مكتوبة بالعامية العراقية لـ (ملحمة كلكامش)، أثارت اهتمام جمع فيبسبوكي واسع.

وحول الترجمة كتب الأخرس: أعكف منذ مدة على إنجاز مشروع أعده مشروع العمر، وهو ترجمة ملحمة كلكامش العظيمة إلى اللهجة العامية العراقية ليتسنى للمثقفين وأبناء الشعب العراقي الإطلاع عليها . فقد لاحظت أنها غير منتشرة في صفوف الجماهير بترجمة العالم الكبير طه باقر، وكنت حين أسأل أعمامي وأخوالي في الفواتح والأعراس عن معلوماتهم عن الملحمة يبهتون ويحرجون لأنهم لا يعلمون عنها شيئا .

لغة شعبية وليس كهنوتية

ومن وجهة نظر نبراس الكاظمي فانه سيكون مشروعا مهما . ودون على حائطه مخاطبا الأخرس: أرجو أن تكمل المسيرة. وهناك مسألة متصلة أخرى، فالملحمة كتبت في وقتها بلغة "شعبية" وليست كهنوتية ولا حتى لغة البلاط آنذاك. فجمهورها كان عامة الشعب، الذي كان يجتمع لسماع مآثر وقصص الأبطال والآلهة. وكان رواتها "قصخونية" ذلك الزمن.

ويبدي علي حسين رأيه في المشروع فيكتب: موضوع عميق وحساس والخوض به ينأى به عن التسرع والعجلة. الملاحظة التي أنا بصددها أن أسلوب الشعر العامي الذي عرضته هنا يوافق إلى حد كبير أسلوب الشاعر (حسين قسام) ..وكأني أجده هنا حاضرا بروحه وطريقته. ترى هل جاء ذلك عفوا أم بقصدية ما؟

ويشارك محمد الشامي في الحوار فيدوّن : قُدمت الملحمة على المسرح القومي بالكرادة في السبعينات وأتذكر من أبطالها الراحل طعمة التميمي وكانت باللغة العربية بالفصحى.

ويثني غسان فاضل على فكرة المشروع فيكتب : ذكرتني بالشاعر حسين القسام وقصائده في بدايات القرن الماضي.

اعتراض على الفكرة

ودون الأخرس مخاطباً مجموعة الحوار : تحياتي لكم جميعا، هذه التجربة مجرد نزوة عابرة أحببتها وأتمنى لو أنجزها بشكل جاد لا بهذه العجالة . أعرف تماما أن مشروعا كهذا يمكن أن يقرب تراثنا القديم من أبناء شعبنا المساكين ويعرفهم بأجداهم وطرائق تفكيرهم ..

انفصال عن التأريخ

ويدون سمير هادي الياسري وجهة نظره: التاريخ لدى شعوبنا يبدأ في القرن السابع الميلادي فلا المصريون يعرفون شيئا عن الفراعنة إلا اليسير الفقير شعبيا، ولا العراقيون يعرفون ابعد من أن بابل أرض مقلوبة، أرى انه مشروع العمر فلا أعظم من تقريب التاريخ الرافديني إلى أهاليه، وجعله متاحا سهلا متداولا بعيدا عن تحذلق الأدباء وأنصاف الأدباء.

ويعلق ثائر صالح : الفكرة رائعة وغير مسبوقة . مشروع ترجمة حقيقي، لعله يصبح من الأسس التي ستبنى عليها اللغة العراقية التي لا بد أن يعترف العالم باستقلاليتها الكاملة واختلافها عن العربية المعاصرة. صديقي محمد هل تعرف أنك تقوم بعمل مشابه لما فعله دانتي عندما ألف ملحمته الكوميديا الإلهية قبل سبعة قرون، فأصبح الأب الروحي للغة الايطالية التي وقفت على قدميها بفضله؟ أرجوك أكمل ما بدأت. أشد على يدك بحرارة.

وتدون شجرة الدر الطاهر : جهد رائع أرجو أن تكمله، يتطلب صبرا وتأنياً ودعما، لينشر بكتاب مصور، أعجبتني القصيدة خاصة (من يغني تكول داخل فاته) .. لقد حصلت على كتاب باللغة الانكليزية عبارة عن قصص قصيرة سومرية وأكدية أعدته سيدة انكليزية مهتمة بالأساطير العراقية.

مضيعة للوقت

ويكتب محمد حسن: اعتقد انه مضيعة للوقت، فالترجمة للعامية لا يضمن انتشارها بين الجمهور الذي أسميته (نصف امي) هو لا يقرأ بالأساس ولا علاقة له بالكتاب إن كان بالعامية أو الفصحى .

ويرد أحمد الوائلي : دعنا لا نلغي حق الكاتب وجهده . أكثر الذين يقرأون الكتب هم المتعطشين للقراءة والإطلاع الذين يبحثون فلا يجدون سوى الكتب العقائدية وما يسطره الناقلون من هذا وذاك مع الاعتذار.

ويكتب الأخرس : يمكن أن تتحول كثير من أساطيرنا وخرافاتنا إلى أفلام كارتون وقد كتبت عن هذا مقالة ذات مرة ولا يقف الأمر عند ملحمة كلكامش بل يتعدى ذلك إلى مأثورنا العظيم كله .

اللهجة العامية.. ثرية

ويتابع : أنا أتحفظ على رأيك، فاللهجة العامية لا تقل في إمكاناتها عن اللغة الفصحى، والدليل هو الشعر الشعبي العظيم الذي يتفوق أحيانا على الشعر الفصيح . وإلا كيف تقيّم قصائد مظفر النواب مثلا أو قصائد فدعة . الملحمة إنسانية وتصلح لتترجم لأي لغة وأنا أعتقد أن اللهجات العربية تختزن في داخلها لغات، لكن مشكلتها تكمن في صراعها الدائم مع الفصحى.

الأخرس: انقطاع مع الماضي.

ويضيف محمد غازي الأخرس: ثمة قطع مقصود مع تراثنا قبل الإسلامي العربي، والأمر لا يخصنا نحن فقط بل يخص المصريين والشاميين أيضا . وهناك محاولات كثيرة قامت لردم هذه الهوّة لكن المشكلة انه لم تتوفر تلك المحاولات سلطة تنفذها.

ويعقب الأخرس: هي محاولة لا أكثر، فقد تصيب وقد تخيب . ستكون ملحمة للناس لا للنخب، رغم أنني متأكد أنها ستروق للكثير من أبناء النخبة.

في بيت صادق علي شاهين

دون الفنان صباح السراج بعضا من تفاصيل زيارته إلى الفنان صادق علي شاهين بصحبة الإعلامي احمد المظفر، وكان الغرض من الزيارة الاطمئنان على صحة الفنان الرائد المتدهورة .

وعلّق ظفار المفرجي على صورة تجمع الفنان الرائد بأحمد المظفر، فكتب : للأسف قليلون من يبادرون، بل يفضل الكثير من الفنانين الأصدقاء في السراء، ومن ثم التحجج بالانشغال والعمل في الضراء . الحمد لله على سلامة الفنان صادق علي شاهين .

ودون صفاء البياتي: شكرا أصدقائي، السراج والمظفر على التفاتتكم للفنان صادق علي شاهين الفنان المثابر الأنيق، متمنيا له الصحة والسلامة .

وكتب جواد الحطاب : أريد رقم تلفون الفنان للاطمئنان عليه، الصحة والسلامة لأبي شيماء المبدع والفنان الكبير.

وكتب السراج : يمكن الاطمئنان على الفنان صادق علي شاهين عبر هذه الأرقام (٠٧٧٠٤٥١٩٠٢١) و (٠٧٩٠١٧٤٢٤٢٦) .

وكتب ظافر جلود: السلامة والشفاء وقليلا من الاهتمام للفنان الكبير والعزيز صادق علي شاهين لأنه يمثل جيلا رائعا ممن قدموا صورة ناصعة لفن التمثيل العراقي.

ويضيف: عيب على السينما والمسرح والتلفزيون والإعلام ونقابة الفنانين عدم الاهتمام . شكرا لصديقي صباح الذي اشتاق إليك كثيرا، والشاعر الإعلامي احمد المظفر، ليس لدي لكما غير الدعاء من الله أن يحفظكما.

السماء لا تنسى

ويتابع مقداد حمادي الحوار منتقدا الجهات المعنية التي لا تهتم بمبدعي الوطن: أتمنى الصحة والعافية للإنسان صادق علي شاهين ولكل المبدعين.

وكتب رحيم العراقي : صادق علي شاهين، من القلائل الذين يتذكر الناس أسماءهم التي تحملها الشخصيات التي يمثلونها في ما لو نسوا أسماءهم الحقيقية، فالبعض يسميه (ملا فاخر) كناية عن دوره في جرف الملح والدواسر أو (أكثم) عن دوره في إحدى تمثيلياته مع فاضل خليل.

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

القمة و"شعواط" الطائفية

لم نعهد بمثقف عربي واحد، انه لا يحب بغداد. ولم نلتق باي منهم الا ووجدناه حين يتحدث عنها وكأنه يترجم في وجدانه قول الشافعي: "ما دخلت بلدا الاّ عددته سفرا، إلا بغداد فإني متى دخلتها عددتها وطنا". فما الذي طرأ حتى صار الكثير من كتاب العرب يتطيرون من عقد القمة في بغداد، وهم يعلمون انه شرف لها؟

لقد تابعت اغلب مقالات الاخوة العرب في الصحافة العربية بحثا عن سبب منطقي جعل كتابها يقفون ضد انعقاد القمة ببغداد، فوجدت ما وددت ان لا أجده. اسهب كثير منهم في الخوف على العروبة من الضياع لو ان القمة حطت رحالها على ضفاف دجلة. والسبب كما يقول احدهم هو: "الحيلولة دون استغلال موقع العراق في رئاسة القمة من اجل الإمعان في الإساءة الى (الفكرة العربية) كما يفعل بعض أصحاب القرار في بغداد اليوم".

لقد صعب علي في البدء ان افهم المقصود بالـ "الفكرة العربية". لكني بعد ان واصلت القراءة هنا وهناك، تفتحت امامي مسامات الحروف والسطور فزكمت انفي رائحة "شعواط" طائفي. ورائحة "الشعواط" التي تبدو خفية، تارة، وواضحة في اخرى، يسهل فرزها عن باقي الروائح، لانها، في العموم، تنصب على شخصية رئيس الوزراء العراقي وليس على ادائه.

لست هنا بصدد الدفاع عن المالكي. ولا أظنني بحاجة الى دليل اثبت به اني أعارض أداءه ، ومثلي من الكتاب العراقيين كثيرون. لكن ليس فينا من انتقده يوما بسبب انتمائه المذهبي او الفكري. اما الغالبية من مثقفي العرب، فواضح، وللأسف، انهم يستكثرون عليه رئاسة القمة، لا لشيء الا، واقولها بمرارة المرغم لا البطل، لانه شيعي. واظن ان "شيعيته" هي التي يعتبرها صاحب "فكرة العروبة" إساءة. ذلك واضح في قوله: "من الصعب التعويل على نوايا رئيس الحكومة العراقي الذي لم يكف عن إظهار مشاعره السلبية تجاه (الفكرة العربية) وتجاه من يحملها حتى من حلفائه المفترضين". فهمي المتواضع لما يريد قوله هذا الكاتب هو انه يقصد السنة. لكن لماذا استبدل "السنة" بـ "الفكرة العربية"؟ حقا لا أدري.

أمر يثير الشفقة والخوف معا، انه بعد النهوض العربي الجديد، تظل رواسب الطائفية تتحكم لا بعقول البسطاء من العرب، بل بعقول مثقفيهم أيضا. ان اعتراض هذا الصنف على انعقاد القمة ببغداد، لان رئيس الحكومة شيعي، يرغمنا ان نرفضه لتفاهته أولا، ولأنه ظلم لا نرتضيه ثانيا.

نحن لم نعترض على المالكي بفعل انتمائه المذهبي، بل لإخفاقه وحكومته على مدى دورتين انتخابيتين، في تحقيق ابسط أحلام العراقيين في عيش كريم ومريح. مثلما لم نعارض صدام لانه سني، بل بسبب جرائمه بحق العراق وشعبه.

ان الاعتراض على رئيس الوزراء، بسبب هويته المذهبية، ما هو الا شكل قبيح من أشكال الظلم. لا نرفضه، وحسب، بل ان الواجب الإنساني والحضاري يحتم علينا ان ننصر المظلوم كإنسان قبل أي اعتبار لمنصبه.

واني وان كنت أتمنى القمة في بغداد، ليرتاح العراق من هم القطيعة مع ابناء قومه، لكني صرت أتمناها اليوم أكثر بأمل ان تأتينا بعطر من بخور عود جديد ينقي اجواءنا من "شعواط" الطائفية المميت.

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

الأوقات السعيدة التي تنعمين بها ضمن الإطار العائلي، تتقاطع مع مشاغلك في تنفيذ مشروع عزيز على قلبك ولا يمكن تأجيله. لقاءات تتم مصادفة مع أشخاص نافذين قد يكون لها تأثير إيجابي على مسار مهنتك. حاجتك للاستقلالية تنعكس سلباً على حياتك العاطفية.

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

طاقاتك العملية كبيرة جداً وعلى مستوى عال من الجهوزية من أجل البدء في خطواتك العملية. لكن الفلك ينصحك بالتريث قليلاً لإعادة دراسة بعض النقاط، أو للإلقاء نظرة أخيرة على جميع المعطيات التي بين يديك. اهتمي بصحتك ولا تهملي عوارض التعب.

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران

يوم جيد بشكل عام يؤمّن لك الفلك فيه الكثير من الحظوظ، ويخفف عنك التوتر والعصبية اللذين يرافقانك خلال هذه الفترة المليئة بالضغوطات التي تدفعك إلى التصرف بتطرف وعدائية. تضطرين إلى دفع مصاريف إضافية لأجل إسعاد عائلتك أو المقربين منك.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

يكرّس لك الفلك هذا اليوم للتعبير عن عاطفتك ومشاعرك القوية تجاه الشريك، ويحثّك على تمضية الوقت برفقته، وتأجيل بعض الأعمال التي تحتمل الإرجاء إلى وقت آخر. حياتك العاطفية معززة طوال هذا الشهر الذي يحمل للعازبة أيضاً مفاجأة سارة أو لقاء حاسم.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

حياتك المهنية في عزّ حركتها ونشاطها. تتسارع اللقاءات والاجتماعات التي قد تلتقين خلالها بأحد الأشخاص الذي يكون له فعالية كبيرة على تقدم عملك، أو أنه يمنحك الكثير من التقدير ويرفع من معنوياتك. لبي جميع الدعوات، فالفرص في متناول يدك.

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

هدّئي الأجواء والخواطر ولا تتسرعي في أحكامك. فإثبات ذاتك لن يتم لك عن طريق فرض آرائك والتمسّك بعنادك الذي يحذّرك الفلك اليوم من عواقبه، فيدعوك إلى التسامح والمصالحة وعدم أخذ الأمور إلى آخر حدودها السلبية التي قد تصل إلى المحاكم!

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

بعض الضغوط في حياتك المهنية والشخصية تدفعك إلى التصرف بطريقة لا تتناسب وطبيعتك، وقد تحمل لك المشاكل والمتاعب أكثر من أي شيء آخر. كوني حذرة، وحافظي على هدوئك وحسّني تصرفك وأنت الرابحة في النهاية. راقبي أوضاعك الصحية.

العقرب ٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

يستحسن أن تتريثي في إصدار الأحكام الجازمة واتخاذ القرارات. تشعرين بأنك غائبة عما يدور في محيطك المهني، لكن لا تتسرعي في اتخاذ خطوات عملية، بل استخدمي التأخير الحاصل بأخذ مسافة من الأوضاع للتفكير والتأمل واستنتاج الخلاصات.

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

يوم خاص يعزز روحانياتك والحاسة السادسة لديك، وتصدق فيه تكهناتك وتوقعاتك لتطور جميع المجالات التي تخوضينها. التفاؤل وهو حليفك الدائم، يرافقك ويسمح لك بإيجاد الحلول اللازمة لتطوير أوضاعك المهنية والعاطفية، ولمساعدة الآخرين في تطورهم.

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

قد لا يسعفك الفلك اليوم في الحفاظ على الرؤية الإيجابية. فأنت في حالة من إعادة النظر بمجمل أوضاعك العاطفية والمهنية والعائلية، وحتى ببرنامجك اليومي المعتاد. وقد يكون لهذه الحالة نتائج جيدة إن تغلّبت على نظرتك السوداوية والمتشائمة. فتشّي عن الحلول.

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

يأسف الفلك اليوم من شدة تسرعك وضيق صدرك ونفاذ صبرك. فأوضاعك ليست بهذا السوء الذي ترينه، وثمة الكثير من الأوراق في متناول يدك. فرص جديدة لنوعية عمل مختلفة، قد تؤمن لك زيادة مردودك المالي وتضعك في منصب أفضل. عززي روحانياتك.

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

يوم جيد بانتظارك، يفتح لك الأبواب المغلقة، ويمنحك الوضوح في رؤيتك وآفاقك المستقبلية. النجاح حليفك خاصة في خطوات عملية تريدين اتخاذها، كإيجاد منزل الأحلام والانتقال إليه، أو الحصول على مكاسب مالية جديدة عن طريق قيامك بأعمال إضافية.

معاش الزوج يسلّم للزوجة.. لمنع الخيانة

ليبراسيون

قررت إحدى مقاطعات إندونيسيا حرمان الموظفين من قبض رواتبهم بأنفسهم وتسليمها لزوجاتهم في محاولة لمكافحة انتشار «الخيانة الزوجية».

وأعلنت السلطات المختصة أنها ستضع رواتب الموظفين في حسابات زوجاتهم للحد من الخيانات الزوجية.

وصرحت أن الرجال لا يستطيعون السيطرة على شهواتهم، عندما يجدون المال الوفير في أيديهم، فيبادرون بإقامة علاقات خارج إطار الزواج، لذلك قررنا وضع رواتب الأزواج في حسابات الزوجات لمكافحة هذه الظاهرة. فعندما يتم وضع رواتب نحو ٣٢٠٠ موظف في حسابات زوجاتهم، ويصبح الموظف بلا مورد، إلا بما يحصل عليه من زوجته، فإن ظاهرة الخيانة الزوجية ستختفي بشكل تام.

وحظيت هذه المبادرة بموافقة نسبة كبيرة من الأزواج بلغت نحو ٩٠٪، ومن المتوقع أن يحل أيضا هذا الإجراء مشكلة عدم معرفة الزوجات حقيقة رواتب أزواجهن.

حدث في مثل هذا اليوم

أول مباراة كروية في العراق

في مثل هذا اليوم من عام ١٩١٨ ، جرت ببغداد أول مباراة رسمية بلعبة كرة القدم في العراق . فعلى ساحة ترابية في منطقة الشيخ عمر السهروردي ، أقيمت مباراة كروية بين مدرستين من مدارس بغداد بإشراف ضباط من الجيش البريطاني . وقد أحرز اللاعب عبد اللطيف قدري أول أهداف هذه المباراة ، فعد الهدف الأول في تاريخ هذه اللعبة في العراق . جرت هذه المباراة بين فريق مارس بغداد البارودية والحيدرية والفضل ضد فريق دار المعلمين الابتدائية .

كانت لعبة كرة القدم قد عرفت في السنوات الأخيرة من العهد العثماني وانتشرت مع الاحتلال البريطاني للعراق في الحرب العالمية الأولى ، وأصبحت في فترة قصيرة اللعبة الرياضية الأولى في عشرينيات القرن الماضي ، حتى أن الشاعر الكبير معروف الرصافي نظم قصيدة شهيرة فيها ، مطلعها :

قصدوا الرياضة لاعبين وبينهم
كرة تراض بها الأجسام

وذكرت بعض المصادر اعتمادا على رياضيين قدامى ، إن بعض العراقيين الذين زاروا اسطنبول عاصمة الدولة العثمانية شاهدوا اللعبة وتعلموها ، ثم نقلوها إلى العراق ، ومنهم السيد مظفر احمد الذي لعب في الفرق التركية قبل الاحتلال البريطاني وبذل جهودا كبيرة لتطوير اللعبة في العراق في أوائل العشرينيات ، حيث كان لاعبا معروفا ومدربا ناجحا وحكما للعبة ، إضافة الى كونه احد موظفي الدولة الكبار ، وعلى يديه تعلم العشرات من رواد اللعبة في العراق.

رفعة عبد الرزاق محمد

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١								■		
٢		■				■				
٣		■				■				
٤				■	■	■				■
٥	■		■					■		■
٦										
٧	■					■				
٨		■					■			
٩			■	■	■					■
١٠							■		■	

افقي

١- الاسم الأول لممثلة أميركية / ثار(م).
٢ - حشرات صغيرة / يستخدم لصقل الحديد.
٣ – يحمي/ يستخدم في تطهير الماء.
٤ - للسؤال – يوضع في العين(م).
٥ - لقب يطلق على المطربة أم كلثوم(م).
٦ - ممثلة إيطالية.
٧ - ريب (م)/ الوالدة(م).
٨ - ثلوج – كرّر (م).
٩ - جزء من الوجه – مدينة شمال العراق(م).
١٠ - اعطاه هدنه.

عمودي

١ - بطل أسطوري يوناني / لا أعم(م).
٢ - لغزو الفضاء / سائل الحياة.
٣ - في الرحم قبل أن يولد/ مجموعة.
٤ - حشرات ضارة (م)/ (محمد حسنين...) مفكر مصري.
٥ - يتبع /سائر.
٦ - للتمني(م)/ من الانبياء(م).
٧ - مطربة مصرية.
٨ - من إنتاج النخل / للرصد.
٩ - ممثلة أميركية.
١٠ - إنفاق بلا حساب/ لهب.